



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٥ من جدول الأعمال: برامج الإيكاو للتدريب وبناء القدرات في مجال الطيران

تنسيق التدريب في أفريقيا - خارطة الطريق للتدريب في مجال الطيران

(ورقة مقدّمة من ٥٤ دولة^٢ الأعضاء في لجنة الطيران المدني في أفريقيا (AFCAC))

الموجز التنفيذي

تعرض هذه الورقة خارطة الطريق للتدريب في مجال الطيران في أفريقيا.

بما أن القارة تعاني من الخصاص في المهارات الحاسمة في المجالات الرئيسية لقطاع الطيران المدني، للتخطيط لجميع عمليات الطيران المعقدة وتنسيقها وإدارتها وتشغيلها والإشراف عليها، فإن نمو القطاع سوف يتأثر بالوتيرة التي تستطيع بها المؤسسات الأفريقية إعداد الموارد البشرية المؤهلة والإبقاء عليها، امتثالا للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو. وتبين خارطة الطريق الخطوات الحاسمة اللازمة لسد الثغرة التي تعاني منها أفريقيا فيما يخص المهارات.

الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- الإحاطة علما بالتحديات المقترنة بتنمية رأس المال البشري وتدريبه في أفريقيا؛
- تشجيع الجهات المعنية، مثل سلطات الطيران المدني ومؤسسات التدريب على الطيران، والشركاء في القطاع وغيرهم على مواصلة تقديم المعلومات حول التدريب بغرض زيادة تنقيح خارطة الطريق؛
- حث الدول الأعضاء على توفير الدعم الفني والمالي للمشاريع والبرامج والأنشطة ذات الصلة بخارطة الطريق.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية: السلامة وكفاءة الملاحة الجوية
المراجع:	الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP) الخطة العالمية لسعة وكفاءة الملاحة الجوية أهداف أبوجا في مجال السلامة إعلان ويندهوك بشأن أهداف الأمن والتسهيلات خطة عمل الاتحاد الأفريقي المشتركة ذات الأولوية لتشغيل السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات الأفريقية للتدريب على الطيران

^١ النسختان الإنجليزية والفرنسية مقدمتان من لجنة أفكاك (AFCAC).

^٢ الجزائر، وأنغولا، وبنين، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، والكاميرون، والرأس الأخضر (كابو فيردي)، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وجزر القمر، والكونغو، وكوت ديفوار، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجيبوتي، ومصر، وغينيا الاستوائية، وإريتريا، وإثيوبيا، والغالون، وغامبيا، وغانا، وغينيا، وغينيا بيساو، وكينيا، وليسوتو، وليبيريا، وليبيا، ومدغشقر، وملاي، ومالي، وموريتانيا، وموريشيوس، والمغرب، وموزمبيق، وناميبيا، والنيجر، ونيجيريا، ورواندا، وسان تومي وبرينسيبي، والسنغال، وسيشيل، وسيراليون، والصومال، وجنوب إفريقيا، وجنوب السودان، والسودان، وسوازيلاند، وتوغو، وتونس، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزامبيا وزيمبابوي.

١- المقدمة

١-١ ناقشت اللجنة التوجيهية للخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة (AFI PLAN) في اجتماعها الرابع عشر المنعقد في مونتريال، كندا يوم ٢٤/١٠/٢٠١٤ مسائل تتعلق بالتدريب في مجال الطيران في أفريقيا. وارتأت اللجنة التوجيهية آنذاك بأن انعدام المعلومات عن الاحتياجات من التدريب والدورات اللازمة وعدم جرد بها يمثل أحد التحديات الرئيسية في القارة. وبناء عليه، أوصت بأن تجري منظمة التدريب في أفريقيا (AATO)، بالتعاون مع المكتب العالمي للتدريب على الطيران (GAT) والمغرب تحليلاً للاحتياجات من التدريب وتعد مشروع خارطة طريق بهذا الشأن.

٢-١ واعتبرت شبكة مؤسسات التدريب التابعة للمنظمة وشركاؤها مصادر جيدة للمعلومات التي سيتم الاستناد إليها لإعداد خارطة الطريق.

٢- المراحل المهمة في إعداد خارطة الطريق

١-٢ أجرت المنظمة الأفريقية دراستين استقصائيتين بشأن الاحتياجات من التدريب، في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥. واستخدمت نتائج الدراستين وكذا نتائج دراسات استقصائية مماثلة أجرتها أكاديمية الطيران بسنغافورة ومدرسة الطيران لبدان شرق أفريقيا في إعداد مشروع خارطة الطريق للتدريب في أفريقيا.

٢-٢ وقدم مشروع خارطة الطريق إلى اللجنة التوجيهية لخطة (AFI) في اجتماعها الثامن عشر المنعقد في ريبال، كندا يوم ٣٠/١١/٢٠١٦. واستعرضت اللجنة التوجيهية مشروع خارطة الطريق ونصحت أمانة خطة AFI بمساعدة المنظمة الأفريقية في التنسيق لاجتماع بين الشركاء والجهات المعنية، ومنها المكتب العالمي للتدريب على الطيران، بغية زيادة تنقيح محتوى خارطة الطريق.

٣-٢ وقرر مجلس المنظمة الأفريقية للتدريب في اجتماعه الحادي عشر بتعميم مشروع خارطة الطريق على الجهات المعنية بالتدريب في مجال الطيران، تم التعاون مع أمانة خطة AFI في عقد اجتماع لتلك الجهات مباشرة بعد ندوة الإيكاو العالمية الرابعة حول التدريب على الطيران برنامج تزيينير المتقدم (TRAINAIR Plus) التي ستعقد في أديس أبابا، إثيوبيا.

٤-٢ ونسقت أمانة خطة AFI استضافة اجتماع الجهات المعنية الذي عقد في ١٠ أبريل بحضور ٢٤ مشاركا يمثلون الجهات الرئيسية ومنها مؤسسات التدريب في مجال الطيران، والمكتب العالمي للتدريب على الطيران (GAT) ومكتبا الإيكاو الإقليميان لشرقي وجنوبي أفريقيا وغربي ووسط أفريقيا، وأكاديمية سنغافورة للطيران وهيئة الطيران الاتحادية (US FAA) والرابطة الأفريقية لطيران الأعمال، وخدمات الطيران في أفريقيا والهيئة الأثيوبية للطيران المدني وأكاديمية الطيران الأثيوبية ومكتب البرنامج المشترك بين أفريقيا والخدمة الأوروبية لأقمار الملاحة الثابتة بالنسبة للأرض (EGNOS-Africa).

٥-٢ أصدر الاجتماع توصيات بخصوص هيكل خارطة الطريق، شملت أهدافها ونطاقها ومنهجيتها، وجمهورها/زيائنها، وممكّنات الأداء، والمخاطر والإجراءات. علاوة على ذلك، يتعين إجراء مسح مفصل للاحتياجات من التدريب يشمل جميع المهن في كل دولة بما يتيح إعداد قاعدة بيانات بهذا الشأن.

٦-٢ وأوصى الاجتماع أيضا باعتماد المنهجية التي قدمها المكتب العالمي (GAT) لتطوير خارطة الطريق، وذلك باستعراضها وإثرائها بإسهامات هيئة الطيران الاتحادية ومكتب البرنامج المشترك وأكاديمية سنغافورة للطيران والرابطة الأفريقية لطيران الأعمال ومدرسة الطيران لدول شرق أفريقيا وغيرها.

٧-٢ وقدم تقرير اجتماع الجهات المعنية إلى اللجنة التوجيهية في اجتماعها التاسع عشر المنعقد في غابورون، بوتسوانا. ووجّهت اللجنة منظمة التدريب في مجال الطيران وشركائها بمواصلة تطوير خارطة الطريق ووضعها في صيغتها النهائية في أقرب وقت ممكن.

٨-٢ اعتمدت منظمة التدريب نموذج تطوير خارطة الطريق للتدريب الصادر عن اجتماع أديس أبابا وأعدت أول صيغة بالاستناد إلى نتائج الدراسات الاستقصائية السابقة وسجلات التدريب لدى مؤسسات التدريب الأفريقية وتوقعات صانعي التجهيزات.

٩-٢ وعرضت خارطة الطريق على الجهات المعنية خلال اجتماع عقد في الدوحة وشاركت في تنظيمه أمانة خطة AFI والمكتب العالمي (GAT) ومنظمة التدريب واستضافته كلية الطيران في قطر بعد الندوة العالمية الخامسة بشأن التدريب في مجال الطيران، وذلك يوم ٢٠١٨/١٢/١٢.

١٠-٢ وأدلى أصحاب المصلحة بتعليقاتهم بخصوص هيكل ومحتوى خارطة الطريق، حيث أدرجت تلك الملاحظات وصدرت الوثيقة متضمنة خارطة الطريق وأربع مرفقات وسبعة مشاريع.

١١-٢ وعرضت خارطة الطريق في صيغتها النهائية على اللجنة التوجيهية في اجتماعها الثاني والعشرين المنعقد في كمبالا، أوغندا يوم ٢٠١٩/٥/١٥، التي أقرتها.

٣- خلاصة

١-٣ أن القارة الأفريقية تعاني من الخصاص في المهارات الحاسمة في المجالات الرئيسية لقطاع الطيران المدني، للتخطيط لجميع عمليات الطيران المعقدة وتنسيقها وإدارتها وتشغيلها والإشراف عليها. وسوف يتأثر نمو القطاع بالوتيرة التي تستطيع بها المنظمات الأفريقية إعداد الموارد البشرية المؤهلة والإبقاء عليها. وسوف تسهم خارطة الطريق، في حال تنفيذها، إلى حد كبير في مساعدة البلدان الأفريقية في سد هذه الثغرة.

- انتهى -